خطب الناس هنالك وبؤساحة على ما نسبوه اليه وهكذا عبد
الرحمن انما اسدل الذوابة لما بعثه اميرا على تلك السرية وهكذا يستحب
للخطبا والعلما شعارا وعلما عليهم في صفتها قال في صفتها قال بعضهم
تكون بين الكتفين وهو قول الجمهور ونص مالك انها تكون بين اليد
ين قال الاولون قدر اربع اصابع بين الكتفين وقيل الى نصف الظهر
وقيل القعدة انتهى ما ذكره المنقور في مجموعه ونحن نبين ما
في ورقته من التدليس والتلبيس والايهام وما فيها من الغلط
والكذب على الائمة الاعلام وننبه على ما حذفه وتركه مما نقله
من مجموع المنقور مما هو عليه لا له فاما ما ذكره من التدليس
والتلبيس والايهام فهو قوله فائدة في فضل العمامة من كلام
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقدس الله روحه وهذا
لم يذكره الشيخ احمد بن محمد المنقور في مجموعه فاوهم السامع بهذا ا
لكلام ان شيخ الاسلام ذكر هذا في فضل العمامة وهو بما قاله من
تلقا نفسه وليس هو من كلام شيخ الاسلام ولا من كلام المنقور
تدليسا وتلبيسا على خفافيش الابصار ولكن اوهم السامع ان
هذه الورقة كلها من اولها الى آخرها من كلام شيخ الاسلام وهو كذب
عليه لم تكن هذه الورقة كلها من كلام شيخ الاسلام والذي ذكره
احمد بن محمد المنقور في مجموعه انما انتقاه القاضي من خط ابي حفص
البرمكي باسناده الى انس ابن مالك فذكره ثم قال ومنها ايضا مما
انتقاه القاضي ايضا سئل ابن تيمية عمن تقر وهو يلحى

فاجاب

وبعد

فاجاب ان قدر على التحنيك صح الى الحزم ثم قال ومن كلام له ايضا في
الاقتداء بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم من الامور المشروعة
الى الحزم والظاهر من سياق الكلام ان هذا كله مما انتقاه القاضي
من خط ابي حفص البرمكي وليس فيه من كلام شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله تعالى شي صريح الا قوله ومنها ايضا سئل ابن
تيمية عمن تقر وهو يلحى الى الحزم فان كان ما ذكره بقوله ومن كلام
له ايضا من كلام شيخ الاسلام لا من كلام القاضي الذي انتقاه من خط ابي
حفص البرمكي فهو انما يدل على فضيلة ارسال الذوابة بين
كتفيه لا على فضل العمامة ومشروعية لبسها ويكون منتهى ذلك
النقل عنه الى قوله قال عبيد الله رايت سالما والقاسم يفعلانه واما
قوله وفي الشمائل عن هارون الهمداني باسناده الى ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم الى الحزم فهذا الحديث قد ذكره
الترمذي في الشمائل وليس فيه الا مشروعية ارسال الذوابة كما
تقدم بيانه واما قوله وعن عبد الرحمن ابن عوف عممني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي وهذا الحديث لم
يذكره في الشمائل في باب ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم ان
لا ان يكون في هذا الموضع فلا ادري واما قوله وعن علي قال عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعمامة فسدل طر
فها على منكبي ثم قال ان الله امدني يوم بدر ويوم حنين بملا
ئكة معتمين بهذه العمة وان العمامة حاجزة بين المسلمين

بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)